الأول واللواء 27) ولواء مدرعات (اللواء السادس) ولواء سياراً (اللواء الثامن)، فقد أرسل اللواء السيّار عند منتصف ليل الاثنين/ الثلاثاء 5/ 6 حزيران إلى منطقة المفرق ولكن العدو هاجمه بطائراته ودمر قسماً كبيراً منه قبل أن يصل إلى ميدان القتال، وأرسلت باقي الألوية (لواءا المشاة واللواء المدرع) مساء الثلاثاء 6 حزيران، إلا أن الإسرائيليين اكتشفوا تحرك هذه الألوية فقصفوها بالطيران وأنزلوا بها خسائر فادحة، إلا أن الجهد الذي بذله الضباط والجنود العراقيون لإيصال آلياتهم ودباباتهم إلى الجبهة (من بغداد إلى وادي الأردن) كان جهداً يثير الإعجاب[63].

6 ـ تجدر الإشارة إلى أنه، عندما شن اللواء المظلي هجومه على المدينة القديمة صباح 7 تموز، وجد المواقع الأردنية خالية من أية مقاومة (باستثناء بعض المقاومين المنفردين) وذلك لأن القوات الأردنية انسحبت من مواقعها في المدينة القديمة قبل بدء الهجوم، وفي صباح 7 حزيران[64]. ويؤكد ذلك «غور» نفسه معقباً على حديث حاكم القدس القديمة معه، إذ يقول: «وفي الحقيقة، لم يكن هناك أية مقاومة في داخل المدينة. أما الجنود الأربعة والضابطان الذين قتلوا في أثناء الهجوم فقد أصيبوا في أثناء القتال على السور»[65]. بينما يذكر الملك حسين أنه، في اليوم الثاني للحرب (الثلاثاء 6 حزيران) تلقى الفريق رياض، قائد القوات العربية على الجبهة الأردنية، موافقة المشير عامر، القائد الأعلى للقوات المسلحة، على الانسحاب من الضفة الغربية، وقد نفذ الفريق رياض ذلك فوراً وأعطى أوامره للقوات التي تقاتل في الضفة الغربية بالانسحاب. كما يذكر أنه تلقى برقية من الرئيس عبد الناصر، بالتاريخ نفسه (6 حزيران) تشير عليه بالانسحاب من الضفة الغربية، ولكن الملك رفض ذلك وأصدر أوامره إلى جميع قواته في الضفة كي «تبقى في المواقع التي تحتلها»[66]، كما ورد في برقية جوابية منه للرئيس عبد الناصر. ويشير الملك، في ختام حديثه عن هذا الموضوع، إلى

---

(63) م. ن. ص 85 ـ 86.

(64) مصطفى، المرجع السابق، ج 1: 74.

(65) R. et W. Churchill, Op. Cit., p. 203.

(66) فانس ولوير، المرجع السابق، ص 74 ـ 75.